

حول استمرار دوامة العنف المسلح في سورية واستمرار سقوط القتلى وارتفاع اعداد المعتقلين تعسفيا

كتبها Administrator الثلاثاء, 30 أغسطس 2011 22:53



بيان مشترك

حول استمرار دوامة العنف المسلح في سورية

واستمرار سقوط القتلى وارتفاع اعداد المعتقلين تعسفيا

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, معلومات جديدة عن الاعتداءات العنيفة التي تقوم بها الاجهزة الامنية السورية, وما يسمى (بالشبيحة) بحق المواطنين السوريين المحتجين سلميا, في مختلف المدن والبلدات السورية, حيث ادت هذه الاعتداءات الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين, ووثقنا الاسماء التالية:

الضحايا القتلى

قطنا - ريف دمشق:

اسماعيل مومنة (كان اعتقل بتاريخ 26\8\2011 ومن المحتمل ان يكون قد توفي نتيجة تعرضه للتعذيب)

اللاذقية

أيوب أيوب - محمد نذير اسماعيل (بعد ان تم اعتقالهم جرحى وادخالهم المستشفى العسكري, وتوفوا متأثرين بإصابتهم)

انخل-درعا:

محمد سلطان الفروان(وكان قد سقط بتاريخ 26\8\2011 متأثرا بجراحه)

خان شيخون- ادلب:

أحمد عباس ٣٢ سنة - محمد عباس- وليد النسر (بتاريخ 28\8\2011)

البوكمال:

طلال البديوي- عبد الله الحسكاوي.- نمر الأشعب - أحمد المعروف - مهدي طلال البديوي- أحمد محمد عبد الجبار(بتاريخ 28\8\2011)

حمص

باسل خزندار - فريد الاخوان (بتاريخ 28\8\2011)

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك, وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, اسماء لنشطاء سياسيين ومثقفين ومواطنين سوريين , ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي , وهم :

الرقّة:

بتاريخ 28\8\2011 ومن بهو قصر العدل في الرقة, اعتقل **المحامي عبد الرزاق الهويدي** الناشط الحقوقي وعضو المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية, وذلك على خلفية الاعتصام الذي نظمه محامي مدينة الرقة يوم 22/8/2011 نضامنا مع المدن السورية واعتقل على اثره 22 محاميا

الحسكة:

· أحمد حسين بكر - عدنان مصطفى عمر (حي المفتي). يوم الجمعة 26 / 8 / 2011
· آلان سرحان- .علي محمود - مير آل عبد الحليم شيخة (برو ردة).- أزداد وليد عبد القادر (حي العزيزية).
يوم الجمعة 26 / 8 / 2011

مدينة دمشق :

· الطالب سرور علي شيخموس وهو من سكان مدينة رأس العين - محافظة الحسكة - مواليد 1980 ، سنة رابعة أدب إنكليزي ، حيث اعتقل من جامعة دمشق حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق لـ 18 / 8 / 2011 وإثناء تقديمه امتحانا لإحدى مقرراته ، ولا زال مصيره مجهولا حتى تاريخ إعداد هذا البيان

مدينة القامشلي -الحسكة :

سعيد محمد محمد ، وخورشيد نجاه محمد (عليكا) ، فتح الله حسين حسن - فخر خليل- عبدالله عمر عبدالله - نايف يوسف عبدي- عبدالرحمن أحمد سلو- أكرم محمد عبدي- محمد يوسف طيبة- نايف جمعة شمالته- سردار حسن قري- عبدالله عثمان عيدو- دلشاد عبدالرزاق عرب- كانيوار جمعة عثمان- طاهر زكي عرب، فيصل عزام ، محمد شبيب ، جمال أبو دلو (بتاريخ 25 / 8 / 2011)

مدينة عامودا -الحسكة:

مجدد عبد الفتاح عوجي

مدينة رأس العين-الحسكة:

عمر عبدي محمد المعروف بـ (عمر عفدكي) (بتاريخ 21 / 8 / 2011)

مارع -حلب

نرار محمد حافظ- عبد الكريم حافظ وابنه- مصطفى عكرمة - محمود عبدالرزاق بن احمد- زياد بلال بن حسين- عبد الغني الحجي - محمود الحجي بن عبد الغني - وليد مصطفى عكرمة - ايمن محمود الحافظ- عبدالكريم عبدالسلام حافظ - باسل حسين حسن(بتاريخ 27\8\2011)

تركمان بارح- حلب

بركات سعيد بركات - الدكتور رامي الاحمد (بتاريخ 2011\8\28 من عملهم في منظومة الإسعاف
في حلب)

درعا البلد:

أيهم أحمد الرشيد المصري- إبراهيم محمود المصري(بتاريخ2011\8\28)

بصرى الشام -درعا:

أحمد الباير- فايز الباير (بتاريخ 2011\8\28)

جاسم - درعا:

محمد قاسم الحاري 65سنة - ربيع محمد قاسم الحاري - منير أحمد الحاري 42 سنة - محمد خالد
الحاري 23سنة(بتاريخ 2011\8\28)

القصير -حمص:

جلال جربان - أحمد قرواني- محمد محمد اصلان الزهوري - محمد زاهد الزهوري - (بتاريخ
2011\8\28)

ركن الدين-دمشق:

رضوان علي حسو-صلاح سوركجي- بشار ديركي- نور الدين وانلي- صلاح الدين وانلي

حمص:

اياد طيارة (بتاريخ 2011\8\28)

معصية الشام:

الطفل محمد ياسين الشيخ 15 عام (بتاريخ 2011\8\28)

دير الزور :

ارشد عبدالسلام موصلي عمره 58سنة - ربيع عبد السلام موصلي عمره 45سنة- عبد السلام
محمد غالب موصلي عمره 30 سنة- مرتضى محمد غالب موصلي عمره 23 سنة (بتاريخ
2011\8\28)

كفرومة - إدلب :

اسماعيل مخلوطة- عبد الرزاق مخلوطة- عيدو فاضل الرحمون- عبد الحي الرحمون- سميح محمد
جميل الطه- احمد البكور- حسن الشرتج- ايمن الشرتج - محمد الشرتج- باسل السليم- سليم
البرهوم- ابراهيم سليم البرهوم

قرية أحسم- جبل الزاويه -- ادلب :

ماهر حسن الامين- سامر حسن الامين- ساهر حسن الامين (بتاريخ 2011\8\28)

محمد شعبان(بتاريخ 25\8\2011 وما زال مجهول المصير)

في سياق مماثل: فقد تم اتخاذ إجراءات عقابية بحق بعض المحامين في فرع نقابة المحامين بالحسكة:

- ففي تاريخ 23 / 8 / 2011 قام رئيس نقابة المحامين بالحسكة ,باستجواب **الناشط الحقوقي المحامي الأستاذ فيصل بدر الناطق الرسمي باسم لجنة محامو سورية من أجل الحرية**، وذلك بناء على فاكس من نقيب المحامين في سورية، على خلفية تصريحه لقناة العربية بنفس اليوم حول الاعتصام الذي دعت إليه لجنة محامو سورية من أجل الحرية.
- وبتاريخ اليوم الأحد الواقع في 28 / 8 / 2011 عقد مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة، بصفته مجلس تأديب، جلسة بالدعوى المسلكية رقم أساس (11) لعام 2011 المقامة على **المحامي الأستاذ فاضل محمد السليم** بموجب قرار مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة رقم (11) تاريخ 19 / 4 / 2011 بموجب المواد (78 و 85 و 87 و 88) من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم (30) لعام 2011 والمواد (77 و 107 و 108 و 110 و 113 و 114) من النظام الداخلي لنقابة المحامين. وقد تم تأجيل جلسة المحاكمة المسلكية تلك ليوم 18 / 9 / 2011 لاستمهال المحامي فاضل محمد السليم من أجل الاطلاع على الاضبارة وتقديم دفعه. يذكر أن الدعوى المسلكية حركت على المحامي فاضل سليم بسبب مشاركته في المظاهرات السلمية فقط.
- وبتاريخ 27\8\2011 اعلن حوالي ستة عشر محاميا اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم نهاية الاسبوع الماضي و ذلك على خلفية الاعتصام الذي نظمه محامي مدينة الرقة يوم 8/22/2011 في بهو قصر العدل تضامنا مع حركة الاحتجاج السلمية في سوريا واعتقل على اثره اكثر من 22 محاميا

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ,اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا- القتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين ، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولا، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 وللتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ،وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير، حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد(18-20-21)، وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ،وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ،وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ،و المادة (12) ، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر

حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفصيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 28\8\2011

المنظمات الموقعة:

- 1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD) .
- 4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).